النفط يتراجع رغم مخاوف إغلاق مضيق هرمز وتصاعد التوترات

قلصت أسعار النفط مكاسبها، اليوم الاثنين، بعد أن سجلت أعلى مستوياتها منذ خمسة أشهر، مدفوعة بمخاوف من تأثر الإمدادات إثر التصعيد العسكري في الشرق الأوسط، مع انضمام الولايات المتحدة إلى إسرائيل في مهاجمة منشآت نووية إيرانية.

وارتفعت العقود الآجلة لخام برنت بمقدار 1.41 دولاراً أو بنسبة 1.83% لتسجل 78.42 دولاراً للبرميل، فيما صعد خام غرب تكساس الوسيط الأميركي 1.38 دولاراً أو بنسبة 1.87% ليصل إلى 75.22 دولاراً.

وكان الخامان قد قفزا بأكثر من 3% في وقت سابق من الجلسة، ليبلغا 81.40 دولاراً لبرنت و78.40 دولاراً لغرب تكساس، وهو أعلى مستوى يصلان إليه منذ يناير/كانون الثاني، قبل أن يتراجعا جزئياً.

وجاء هذا الارتفاع بعد تصريح للرئيس الأميركي دونالد ترامب أكد فيه أن بلاده "محَت" مواقع نووية رئيسية في إيران ضمن الضربات التي نُفذت مطلع الأسبوع، بالتنسيق مع هجوم إسرائيلي، في تصعيد جديد للصراع في المنطقة، يقابله تعهد إيراني بالرد والدفاع عن النفس.

ويتوقع المتعاملون في السوق مزيداً من الارتفاع في الأسعار، وسط تصاعد المخاوف من احتمال إغلاق إيران لمضيق هرمز، الذي تمرّ عبره نحو خُمس إمدادات النفط العالمية.

وفي هذا السياق، قال بنك "غولدمان ساكس" في تقرير صدر أمس الأحد، إن:"خام برنت قد يبلغ ذروته مؤقتاً عند 110 دولارات للبرميل، في حال انخفضت تدفقات النفط عبر المضيق إلى النصف لمدة شهر، واستمرت منخفضة بنسبة 10% خلال الأشهر الـ11 التالية".